

تعليمية النص الأدبي في التعليم الثانوي

Didactic Literary Text in Secondary Education

أمين عليوة¹، خديجة بن قويدر²

¹ المركز الجامعي مرسلتي عبد الله تيبازة ، zozaakii@gmail.com

² المركز الجامعي مرسلتي عبد الله تيبازة ، khadidjabenkouider2@gmail.com

الاستلام: 2022-07-17 القبول: 2022-10-01

ملخص:

الأدب هو عنوان الأمة وتاريخها يسجل بين تطورها وحضارتها، أو الضعف والانحطاط، الذي ينتج عن أصحاب القلم تعبيرات بليغة تعكس حياة الأمة عبر الزمان والمكان.

النص الأدبي هو دعامة أي لغة يتم فيها إتقان اللغة ، حيث يتم تطوير ملكة الذوق، وهذا هو السبب في كون النص الأدبي يقع في صميم أنشطة التعلم التربوي المختلفة، وذلك لتمكين المتعلمين من الوصول إلى النصوص المخفية ومساءلتها في ضوء المناهج الجديدة والوصول الجديد، فيكون المتعلم في مرحلة تعلم الكفاءة تذوق الشعر والنصوص الأدبية عموما ، دون أن ينسى الجوانب الخطابية والنحوية. لكننا نلاحظ أنه يواجه صعوبات كثيرة أثناء العملية التعليمية ويعود ذلك إلى استعمال القاموس القديم في النصوص الأدبية، والابتعاد عن الواقع وكذا اتباع التسلسل الزمني للأدب دون مراعاة المنطق العقلي الذي يتدرج من السهل إلى الصعب، مما يعقد تفاعل المتعلم معها.

الكلمات المفتاحية : النص الأدبي; تعليمية النص الأدبي ; المنهاج ; المقاربة بالكفاءات; الهدف التربوي

Abstract:

Literature is the title of the nation and its history records its development and civilization, or weakness and decadence, which produces eloquent expressions that reflect the nation's life across time and place. The literary text is the pillar of any language in which the language is mastered, where the queen of taste is developed, and this is why the literary text is at the heart of various educational learning activities, in order to enable learners to

access and question the hidden texts in the light of new curricula and new access, so the learner In the stage of learning competency, he savored poetry and literary texts in general, without forgetting the linguistic, rhetorical and grammatical aspects. However, we note that he faces many difficulties during the educational process due to the use of the old dictionary in literary texts, moving away from reality, as well as following the chronology of literature without taking into account the mental logic that ranges from easy to difficult, which complicates the interaction of the learner with it.

Keywords: Literary text - Didactic of Literary Text - Curriculum - Competency approach - educational objective

المؤلف المراسل: أمين عليوة ، الإيميل: zozaakii@gmail.com

مقدمة:

إن الأدب عنوان الأمة وتاريخها يسجل بين صفحاته تطورها وحضارتها، أو ضعفها وانحطاطها، وهو ما أنتجه أصحاب القلم من تعابير بليغة تعكس حياة الأمة عبر الزمان والمكان.

والنص الأدبي هو الركيزة الأساس في أي لغة به تحصل الكفاءة اللغوية و تنمي ملكات التدوق وهذا ما جعل النص الأدبي محورا لمختلف النشاطات التعليمية التعليمية، و أضحي الاهتمام به من الواجبات التي تتطلبها البيداغوجيا الحديثة لتمكين المتعلم من النفاذ إلى خبايا النص ومساءلته في ضوء المقاربات الجديدة والوصول بالمتعلم إلى مرحلة الكفاءة دون تغييب لجوانب النص اللغوية والبلاغية والذوقية.

وإذا عدنا إلى معنى مفردة الأدب ؛ يقول ابن منظور : الأدب : الذي يتأدب به الأديب من الناس، سُمي أدبا لأنه يأدب الناس إلى المحامد، وينهاهم عن المقابح، وأصل الأدب الدُّعاء، ومنه قيل للصنيع يدعى إليه الناس : مدعاة ومأدبة. الأدب : أدب النفس والدِّرس، والأدب : الظُّرفُ وحسن التناول. (منظور، لسان العرب، 1119هـ، صفحة 43)

و يعرفه الحلاق بقوله : (الأدب تشكيل لغوي، يمثل التعبير الأسمى والأجمل، عن فكر الأمة وحياتها وطموحاتها.. وقيمها..، وهو تعبير من إنشاء العقل والخيال معا، على يد أفراد تجلت فيهم، وتوهجت في أعماقهم، ملامح أمتهم وخصوصيتها. (الحلاق، النص والممانعة – مقاربات نقدية في الأدب والإبداع، 1999م، الصفحات

(28-29)

مفهوم النص الأدبي : نسيج من الألفاظ والعبارات التي تطرد في بناء منظم متناسق يعالج موضوعا أو موضوعات في أداء يتميز على أنماط الكلام اليومي، والكتابة غير الأدبية بالجمالية التي تعتمد على التخيل والإيقاع والتصوير، والإيحاء والرمز، ويحتل فيها الدال بتعبير سوسير مرتبة أعلى من المدلول مقارنة بالنص الغير الأدبي .(بوسقطة، 2001 جوان ، صفحة 216)

والنصوص الأدبية هي وعاء التراث قديمه وحديثه ومادتها التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوية والفكرية، والتعبيرية أو التدوقية .(الركابي، 2005، صفحة 172)

ومن أهم خصائص النص الأدبي :

النص الأدبي نقيض النص العلمي فهو لا يقدم حقيقة علمية دقيقة، وإنما يقدم حقيقة فنية تنبع من الذات: (فالنص الأدبي بما فيه من حساسية فنية و طاقة جمالية خلقة يخاطب الإنسان الذي يرقد في أعماقنا جميعا ويعمل على إيقاظه، وفي بعض قراءتنا الأدبية يتولد فينا شعور كالشعور الموجود بين ثنايا النص لكننا لم نكن قادرين عن التعبير عنه في قوالب من الكلام الجميل). (السيد، 1999، صفحة 47)

فالنص الأدبي يتميز بأسلوبه غير المباشر مع غلبة العاطفة والخيال، وكثرة الصور وقد أجمل محمد راتب الحلاق خصائص النص الأدبي والتي تميزه عن باقي أصناف القول فيما يلي : (الحلاق، النص والممانعة – مقاربات نقدية في الأدب والإبداع، 1999م، الصفحات 28-29)

- توفر القصدية من منتج النص.
- نص يستخدم اللغة استخداما خاصا (ضمن الفضاء الواسع لقواعد اللغة ونحوها وصرفها)، ويبني أنساقا لغوية عليها بصمات شخصية فريدة.
- نص يستخدم الأسلوب البياني القائم على الإقناع و التأثير والإيحاء ومخاطبة الوجدان والعاطفة، وهذا ما يسمى بالخطاب الشعري المعتمد على الخيال، وبناء الصور الفنية.
- نص ممتزج بذات مبدعه لدرجة التوحد، فالأديب متموضع بقوة داخل نصه.
- نص لا يقدم حقائق محددة (وإن كانت الحقيقة رائده) باعتبارها إحدى القيم الإنسانية الخالدة (الحق، الخير، الجمال). وهو، وإن كان مجال نفوذ لقيمة الجمال تمارس فيه نوعا من السلطة، إلا إن القيمتين الأخيرتين لا تنفيان، ولا يجب أن تنفيا خارجه.
- نص يهدف إلى توريث المتلقي في إعادة إنتاجه.

ومن الناحية البيداغوجية يعتبر النص الأدبي : (قطع نثرية أو شعرية متوسطة الطول، متوافرة على حظ من عمق الأفكار وجمال التعبير، إنه وحدة تعليمية تختار لأغراض تربوية، لتكون موضوعا للفهم والتحليل، وإنماء معارف التلاميذ اللغوية والثقافية، والفكرية والوجدانية). (الثانوي ا، المنعقد أيام 1-2-3 ديسمبر 1997م ، صفحة 53)

الأهداف التربوية لدراسة النصوص الأدبية :

النصوص الأدبية في نظر الكثير من المربين مركز ثقل المواد التي يدرّسها أستاذ اللغة العربية وذلك لكونها تحقق أبعادا تربوية هامة منها تكوين شخصية المتعلم، وتنمية كفاءته اللغوية وقدراته العقلية، كما يهدف إلى تنمية الجانب الوجداني، وصقل الذوق وتصفية الشعور. والاطلاع على أفكار الآخرين، والاتجاهات الفكرية والتيارات العلمية والحكم على ما يكتب والتفاعل معه وفهم الطبيعة الإنسانية.

يسعى تدريس الأدب إلى تحقيق الأهداف التالية: (حسن، 1996، صفحة 181)

- تمكين المتعلم من أن يتصل بالتراث الأدبي في عصوره المختلفة، وأن يتمثله، ويتزود من قيمه الخلقية والإنسانية والاجتماعية والفنية بما يلائم مجتمعه.

- إحداث تغيير فكري ووجداني في نفوس المتعلمين وتكوين مهارات واتجاهات لديهم.

- توسيع خبرات المتعلمين وتعميق فهمهم للحياة والناس والمجتمع والطبيعة من حولهم.

- توسيع مدركات المتعلمين الحسية والروحية وتعميق نظرهم إلى الأمور، والغوص لما وراء الألفاظ من معاني ومقاصد.

- وتعويد المتعلم على إجادة النطق، وسلامة الأداء وحسن الإلقاء، مما ينمي فيه الثروة اللغوية من الألفاظ والتراكيب والمعاني، و اكتسابه ملكات لغوية.

- تنمية قدرات المتعلمين على التذوق الفني والأدبي، وزيادة قدرتهم على النقد والتحليل وإصدار الأحكام الأدبية المختلفة.

- تعرف المتعلمين على الكتاب والشعراء وخصائصهم الأدبية والفنية، كما تساهم في تعريفهم على تطور الأدب وسلسلة حياته، والعوامل التي ساعدت على رقيه، والأسباب التي أدت إلى ضعفه في بعض الفترات وهذا يصل المتعلم بثقافته، مما يعينه على الإفادة منه.

- المساعدة على فهم مشكلات المجتمع الذي يعيشون فيه، والدور الذي يجب أن يلعبوه في حل هذه المشكلات.

تهدف دراسة النصوص الأدبية إلى تنمية الثروة اللغوية، وتزود قدرة المتعلم على فهم النتاج الأدبي، وإدراك نواحي الجمال فيها، وعلى تذوقها ونقدتها وتحليلها، كما تهدف إلى تكوين الشخصية وتوجيه السلوك وتهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصقل الذوق، وتساعد المتعلم على فهم نفسه، وعلى أن يكون صادقا معها في مواقف حياته وفي نشاطه الفكري. كما توسع نظرتة إلى الحياة، وفهمه للعلاقات بين ظواهرها، وإدراكه لفلسفة مجتمعه وقيمه وتطلعاته : (تتحول النصوص الأدبية بفعل قوتها المعرفية، وسلطانها التخيلية إلى سنن ثقافي يفسر بعضا من علامات الحياة، ومن ثم استرشاد المتعلم بها قصد تعديل سلوكه، وتصويب مواقفه بشكل يحول المتخيل الأدبي في الوعي القرائي إلى واقع محسوس). (فرشوخ، 2005، صفحة 18)

وإذن فقد أدرك المربون أهمية تدريس النصوص الأدبية بكونها محورا تلتقي فيه المعارف اللغوية، والثقافية، والفكرية، والوجدانية..، ولذا عمدوا إلى التفكير في أنجع السبل والمنهجيات التي تنظم تدريسه.

تعليميات النص الأدبي مفهومها ومنهجياتها :

تعني التعليمية الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة...إنه تخصص من عدة حقول معرفية مثل : اللسانيات، علم النفس علم الاجتماع، التربية..، ويختار منها ما يناسبه ليؤسس عليها بناء تخصص جديد في ميدان التدريس). (إبرير، في تعليمية الخطاب العلمي، 2001، الصفحات 70-71)

من خلال التعريفات السابقة نخلص إلى أن التعليميات هي الدراسة العلمية المنظمة التي تهدف إلى تنظيم العملية التعليمية التعلمية بكل أبعادها ومكوناتها (معلم – متعلم – محتوى التعلم - وطرقه - ووسائله - أهدافه - استراتيجيات التدريس - بناء المناهج)، وبصفة عامة التعليمية هي ممارسة بيداغوجية تستهدف العملية التعليمية لتكون أكثر نجاعة وفعالية.

وفيما يتعلق بتعليميات الأدب فهي حقل جديد ضمن تخصص تعليميات اللغات لا تزال الأبحاث فيه مغمورة في الغالب ضمن هالة من العرضية والغموض المنهجي (ديفاي، 2007، الصفحات 123-125)

فالنظرة إلى النصوص الأدبية تغيرت وأضحت تحتل الصدارة، ليس فقط على مستوى الدراسات النظرية في مجال الدراسات البلاغية والسيمائية الحديثة بل كذلك على مستوى الدراسات المنهجية إذ يعمل المعلم على إشعار المتعلمين بخصوصية الخطاب الأدبي وتعدد مسالكه واختلافها، وإلى ثراء دلالاته وغناها (من حيث دلالة الوضع ودلالة المعنى) (دابان، 1993م)

وتعليمات الأدب تخصص يعنى بالدراسة العلمية لسبل تدريس النص الأدبي، وهي معرفة علمية خصبة تتميز بمقومات نظرية ومنهجية، وهي تنتظم ضمن استراتيجيات علمية خاصة بها تمكنها من تنظيم عملية تدريس النص الأدبي، ومن تقريبها إلى المتعلمين، وذلك لجعلهم يمتلكون الآليات المنهجية المناسبة التي تمكنهم من فهم النصوص، وتحليلها وتأويلها) . (إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، 2007م .، صفحة 1)

من خلال تبني التعليم الثانوي الجزائري اختيارات منهجية تعتمد على المقاربة بالكفاءات بعدّها خيارا بيداغوجيا يتجاوز المقاربة بالأهداف وسلبياتها، والتي تقوم على إدماج المعارف وتوظيف المكتسبات لحل المشاكل في وضعيات جديدة وإنتاج خطاب ذي دلالة. (التعليم، 2005، الصفحات 4-5) حيث العناية موجهة إلى فاعلية التعلمات وعمليتها على صعيد حياة المتعلم. وجدوى ما يتعلمه مرهون بقدرته على الفعل. (التربية الوطنية، مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، 2004، صفحة 18)

ومن هذا المنطلق أكد المنهاج على ضرورة تخليص العملية التعليمية من سلطة المعلم، وإشراك المتعلمين في بناء تعلماتهم بأنفسهم عن طريق حسن التوجيه إلى استثمار مكتسباتهم، بهدف تكوين متعلم كفء قادر على توظيف مكتسباته ومعارفه لحل وضعية مشكلة في نشاطه المدرسي أو في حياته اليومية.

كما تقوم المقاربة بالكفاءات على خاصية الإدماج والتي تركز على مسار تعليمي لا يعتمد على ضم المعارف والمهارات إلى بعضها البعض وتجميعها بل تقوم على مبدأ الكل ليس مجموع الأجزاء. أي عملية توظيف المتعلم بشكل متصل لمختلف المكتسبات المدرسية لعلاج وضعية ذات دلالة. (التربية الوطنية، مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، 2004، صفحة 18)

وتسمى كذلك بنشاط الإدماج وبوضعية الإدماج. وفي ضوءها يتعلم المتعلم إدماج مكتسباته عن طريق معالجة وضعيات فعلية ذات صلة بالكفاءة المراد بناؤها في

تكوينه. وبقدر انجاز المتعلم للوضعيات المستهدفة تكون كفاءته الدليل . (خيط ح، 2006، صفحة 16)

وفي ظل هذا الاختيار أكد المنهاج على تقديم نشاطات اللغة العربية من قواعد للنحو والصرف والبلاغة والعروض والنقد الأدبي بشكل مندمج دون إقامة حواجز زمنية بينها بالاعتماد على النص الأدبي الذي يشكل المرجع الأساسي في تنشيط هذه الروافد باستقاء الأمثلة المناسبة لكل درس من النص الأدبي فلا يدرس كل نشاط بشكل مستقل. (التعليم و، 2005، صفحة 15)

إن تدريس نشاطات اللغة العربية وفق منطق الإدماج يساهم في تخليص هذه النشاطات من الطابع النظري إذا درست في حصص مستقلة، وتصبح بذلك وسيلة تساهم في فهم النص الأدبي وبناء معناه، كما أنها تخفف العبء على التلاميذ بكم المحتويات التي لا يستخدمها بالاقصصار على الجانب العملي منها. ونضرب مثالا لذلك نشاط العروض: (العروض علم يمس أجمل فنون الأدب العربي إلا أن تدريسه بطريقة عقيمة تفصله عن النص الأدبي وبارهاق المتعلمين بسيل من المصطلحات الغريبة والبحور الشعرية، بدا للمتعلمين وكأنه طلاس أو ألغاز. والنهوض بتدريس هذا العلم بفاعلية لا يتم إلا باتباع طريقة تربوية صحيحة تحببه إلى التلاميذ وهذا لا يتم إلا من خلال اعتماد النص الأدبي أساسا لتدريس العروض وذلك بشكل متلاحم متواصل في سياق الدراسة الكلية للنص الأدبي المقرر. (التعليم و، 2005، صفحة 13)، من خلال المنهاج فإن المقاربة بالكفاءات تسهم في ترقية العملية التعليمية.

وتقوم تعليمية النص الأدبي في منهاج المقاربة بالكفاءات على المقاربة النصية كخيار لسانی يستند إلى مقولات لسانیات النص وهي : (مقارنة لغوية تعليمية تهتم بدراسة بنية النص ونظامه، حيث تتوجه العناية إلى مستوى النص ككل، وليس إلى دراسة الجملة. إذ إن تعلم اللغة هو التعامل معها من حيث هي خطاب متناسق الأجزاء، منسجم العناصر. (التربية الوطنية، مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، 2004، صفحة 18)

تم تبني المقاربة النصية لتقويم المسار التقليدي في تعامل المتعلم مع النص حيث ثبت أن تعلم اللغة لا ينبغي أن يقف عند الكلمة المفردة أو الجملة، بل يجب الاهتمام بالنص. ليصبح النص كيان منظم تجمع بين أجزائه روابط معينة : (ومن ثم تنصب العناية على ظاهرة الاتساق والانسجام التي تجعل النص غير متوقف على مجموعة متتابعة من الجمل بل تتعدى ذلك إلى محاولة رصد الشروط المساعدة على إنتاج نص محكم

البناء متوافق المعنى. (التربية الوطنية، مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، 2004، صفحة 19)

تسعى المقاربة النصية إلى تجاوز تفكيك النص إلى أجزاء متفرقة، بل يجب التعامل مع النص ككيان واحد، قيمته الدلالية والجمالية ليست في أجزائه بل في الكل الذي توحدت فيه الأجزاء ومن ثم لا تفسر الأجزاء إلا من خلال الكل، وفهم الكل يحدد طبيعة ودور الأجزاء داخل البنية العامة.

إن الاهتمام بالجملة نتج عنه عقم تعبيرى لدى المتعلم على المستويين الكتابي والشفوي في حين أن معطيات المقاربة النصية تمكن المتعلم من التحكم في إنتاج النصوص بمختلف أنواعها بعد تعرفه عليها وعلى ماهيتها وخصائصها" الأمر الذي يجعله يكتسب الاستعمالات اللغوية وتقنيات التعبير وأنواع البناء الخاصة بكل نمط فيمكنه كل ذلك من الإبداع في الكتابة التحليلية والإنشائية (التربية الوطنية، مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، 2004، صفحة 20)

ويعد النص في المقاربة النصية المحور الرئيس الذي تدور في فلكه جميع النشاطات اللغوية الأخرى والتي كانت في المناهج السابقة تدرس مستقلة لأن : المقاربة النصية تقتضي التحكم في الإنتاج الشفوي والكتابي وفق منطق البناء لا التراكم، ووفق اتساق تعابير المتعلم لمكتسباته القبلية (التربية الوطنية، مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، 2004، صفحة 21)

وإن التعامل مع النص بهذه الرؤية الجديدة تمكن التلميذ من : (امتلاك الملكة النصية أي القدرة على فهم النصوص وإنتاجها وفق المواقف والأوضاع المناسبة (التربية الوطنية، مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، 2004، صفحة 23)

ويدرس النص من منطلق المقاربة بالكفاءات على أنه نص احتمالي مفتوح على قراءات متعددة ومتنوعة تستهدف إثراء وغناه، ويفتح المجال لكل طريقة تدفع بالمتعلم إلى إظهار كفاءاته بالفعل والإنجاز.

أما الأهداف الوسيطة المندمجة للسنة الأولى من التعليم الثانوي مثلا وهنا عرض المنهاج بالتفصيل الكفاءات والأهداف الخاصة بالنشاطات اللغوية وسنقتصر على مادة الأدب والنصوص :

- 1- يكتشف معطيات النص الداخلية والخارجية ويناقشها : ويندرج ضمن هذا الهدف الأهداف التعليمية التالية :
 - يكتشف المعنى العام للنص.
 - يعين التعابير الغامضة ويعلل مواطن غموضها.
 - يحدد الأفكار الرئيسية.
 - يحدد التعابير الحقيقية والمجازية.
 - يكتشف الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.
 - يعين الرمز ويفسر مدلوله. (التعليم و، 2005، صفحة 14)
 - 2- يحدد بناء النص : يحدد النمطية الغالبة على النص : سردية، تفسيرية، حجاجية أو حوارية.
 - يكتشف أهمية انتقاء الكلمات والعبارات في بناء الأفكار.
 - يربط بين الكلمة والجو النفسي.
 - 3- يكتشف الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص :
 - يحدد عوامل الانسجام من كلمات ومفردات مساعدة على تسلسل الجمل وترباطها.
 - يستعين بالقواعد النحوية لمعرفة العلاقات القائمة بين الكلمات والمفردات.
 - 4- يشرح شرحا معجميا ويبيني المعنى :
 - يكتشف معنى الكلمات انطلاقا من سياق الجملة.
 - إثبات معنى الكلمات اعتمادا على المعجم أو على مرجع مناسب.
 - يفهم معنى الكلمة بإقامة العلاقات اللغوية بينها. (الجناس، الطباق، الترادف).
 - يبين معاني العبارات بتحليل العناصر التي تتألف منها.
 - يضع فرضيات لشرح معاني الكلمات باعتماد سياق الفقرة أو النص أو مؤشرات سياقية أخرى.
 - 5- يتحكم في المفاهيم النقدية لفهم النصوص واستثمارها :
 - يتمرّس على تعريف النقد الأدبي انطلاقا من دراسة النصوص.
 - يبين وظيفة الأدب في الحياة بجميع صورها.
 - يتمرّس على الذوق الأدبي من خلال تقنيات التعبير عند الأدباء.
- المحتوى :**

يعد المحتوى من أهم مكونات المنهاج، وهو تلك المادة التي تمكّن من بلوغ الهدف من الدرس أو من أي نشاط تربوي ممكن (خيط ح، 2006، صفحة 16)، ويشمل مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات والاتجاهات والقيم والمهارات التي

يرجى تزويد الطلاب به (طعيمة ر.)، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، إعدادها -تطويرها - تقويمها، 1425هـ-2004م، صفحة 32)
إن اختيار المحتوى يجب أن يكون واقعيًا وأصيلًا ويغطي الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيم والمهارات، ويراعي ميولات واهتمامات المتعلمين وقدراتهم متماشيا مع الفروق الفردية بينهم، مراعيًا لمبدأ التدرج في عرض المادة التعليمية. (طعيمة ر.)، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، إعدادها -تطويرها - تقويمها، 1425هـ-2004م، صفحة 34)
وحدد المنهاج محتوى الأدب والنصوص جذع مشترك آداب في شكل محاور عددها 12 محور متسلسلة وفق التعاقب الزمني للعصور كما يلي:

1-الأدب الجاهلي: (150 سنة قبل الإسلام)

محور النص الأدبي
- التقاليد والأخلاق والمثل العليا.
- الفروسية.
- وصف الطبيعة.
- الحكم والأمثال.

2-أدب صدر الإسلام (ظهور الإسلام – 41 هـ)

- القيم الروحية والاجتماعية في الإسلام.
- النضال والصراع.
- شعر الفتوحات الإسلامية.
- تأثير الإسلام في الشعر والشعراء.

3-الأدب الأموي (41 هـ -132 هـ)

- الخلافة الإسلامية والمؤثرات الحزبية في الشعر.
- المواقف الوجدانية.
- التقليد والتجديد.
- نهضة الفنون النثرية.

عرض محتوى الكتاب المدرسي : سنتطرق لمحتوى نشاط النصوص الأدبية

الوحدة	النص الأدبي	صاحب النص	عدد الأبيات	الصفحة
01	في الإشادة بالصلح والسلام والتحذير من ويلات الحرب	زهير بن أبي سلمى	12 بيت	15-16

تعليمية النص الأدبي في التعليم الثانوي

02	الفروسية	عنتر بن شداد العبسي	13 بيت	38-37
03	وصف البرق والمطر	عبيد بن الأبرص	09 أبيات	60
04	الأمثال والحكم	/	/	68
05	تقوى الله والإحسان إلى الآخرين	عبد بن الطبيب	12 بيت	91
06	من شعر النضال والصراع	كعب بن مالك	12 بيت	100-99
07	فتح مكة	حسان بن ثابت	14 بيت	122-121
08	من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء	النابغة الجعدي	11 بيت	129
09	في مدح الهاشميين	الكميت بن زيد	12 بيت	151
10	من الغزل العفيف	جميل بن معمر	11 بيت	166
11	من مظاهر التجديد في الشعر الأموي	الأخطل	10 أبيات	189
12	توجيهات إلى الكتاب	عبد الحميد الكاتب	/	206

مع تصدير كل عصر بنبذة مختصرة :

- شبه الجزيرة العربية موطن العرب ومهد الأدب العربي ص 10-14.
- عصر صدر الإسلام (من ظهور الإسلام إلى سنة 41 هـ) ص 88-89.
- العصر الأموي (41 هـ – 132 هـ) ص 148 – 149.

خطوات دراسة النص الأدبي :

1. **التعريف بصاحب النص** الخطوة الأولى في تحليل النص الأدبي وتتمثل في تقديم : كلمة موجزة عن حياة الأديب وعصره فيما له علاقة بالنص. (محمد ش.، المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي، 2005-2006، الصفحات 7-8)

2. **تقديم موضوع النص** بقراءة المعلم للنص قراءة سليمة بمراعاة جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى، تليها قراءات المتعلمين على أن يقرأ كل واحد منهم جزءاً من النص، مع تصويب المعلم لأخطاء المتعلمين مباشرة حتى لا يثبت الخطأ في أذهانهم، مع تكرار القراءات إلى أن يتعرف المتعلمون على النص ويحسوا قراءته أما إجادة القراءة فتترك إلى ما بعد شرح النص ودراسته (خيط ح.، 2006، صفحة 15)

3. أثري رصيدي اللغوي : من خلال القراءات الأولية للنص يجتهد الأستاذ في تعيين المفردات والتراكيب اللغوية الجديرة بالشرح، إذ أن أبسط الحقائق التربوية وأهمها في شرح النص أن معانيه لا تفهم إلا إذا فهمت لغته. واللغة مفردات وتراكيب، وعليه فمهارة الدارس في التحليل اللغوي تؤدي دورا هاما في اكتشاف المعنى الخفي من خلال التركيب الظاهر، ذلك أن دراسة النص عندما تنطلق من أدواته المشكلة لنظمه فإنها تصل بالدارس إلى الشرح الصحيح للنص.

وليس على الدارس أن يكثر من الشرح اللغوي للكلمات والتراكيب وإنما ينبغي أن يتوقف على بعضها بما يجده كافيا لإدراك المتعلم المعنى، على أن يتم الشرح بالتعرف المعجمي على معنى أو معاني الكلمة، ثم التعرض إلى ما توحى به من دلالات انطلاقا من السياق الذي وظفت فيه.

4. **أكتشف معطيات النص :** يوجه المعلم متعلميه إلى اكتشاف معطيات النص، والمقصود بالمعطيات : (المعطيات، بمدلولها العام، هي العناصر الأساسية التي تمثل أرضية الانطلاق في نشاط معين فكريا كان أو ماديا. أما في الدراسة الأدبية، فإن المراد بالمعطيات ما يتوافر عليه النص من المعاني والأفكار، من المشاعر والانفعالات والعواطف، من التعابير الحقيقية والمجازية، من الأساليب التي يتخذها الأديب وسيلة للإقناع والأثير، من موقف الأديب وغرضه من إنشاء النص. وعلى العموم، من كل ما ورد في النص من وسائل استعان بها الأديب لنقل أفكاره ومشاعره (إلى الآخرين) (المدرسية 1)، المشوق السنة الأولى ثانوي، 2004، صفحة 10) وذلك عن طريق جملة من الأسئلة يعدها المعلم إعدادا جيدا تسمح للمتعلم بالمشاركة في الدرس وتمكنه من فهم النص ومعانيه وأفكاره وعواطفه وتعابير الحقيقية والمجازية، ويشير الدليل أن الأسئلة الواردة في الكتاب مصوغة من باب الاستئناس، ويمكن للمعلم أن يتصرف فيها بالحذف أو إضافة أسئلة أخرى تخدم اكتشاف المعطيات . (خيط م، مارس 2006، صفحة 15)

5. **أناقش معطيات النص :** وذلك بدفع المعلم المتعلمين إلى المناقشة التذوقية سواء تعلق الأمر بالمعاني والأفكار أم الأسلوب. على أن يكون النقد إبداعا يعتمد على تعيين الظاهرة ثم تقييم مختلف أبعادها الفكرية والفنية في ضوء الرصيد القبلي للمتعلم، ويتيح له الفرصة ليتناول ويتوغل باقتراحاته في طرح أكبر قدر ممكن من البدائل المخترنة في النص، كونه نصا احتماليا مفتوح على قراءات متنوعة (محمد ش، المشوق في

الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي، 2005-2006، الصفحات (8-7)

6. **أحدد بناء النص :** ويتم فيه تحديد نمط النص واكتشاف خصائصه ثم تدريب المتعلم على إنتاج نصوص وفق النمط المدروس، وحددت مقدمة الكتاب الأنماط النصية المقررة وبينت أن النصوص تمتاز بخاصية اللاتجانس وتعني : (إن أي نص أدبي لا يظهر باعتباره نصا حجاجيا أو سرديا أو وصفيا أو تفسيريا..، ظهورا انتمائيا محضا لنمط من هذه النصوص، حيث إن عناصر وصفية أو حجاجية تتخلل النص السردى وكذلك العكس) (محمد ش.، المشوّق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي، 2005-2006، الصفحات 7-8) ومنه لا يوجد نص بنمط واحد بل يهيمن إحداها وهو ما يسمح بالتعرف على النمط الغالب على النص.

ومن أجل اكتساب المتعلمين ذوق نقدي يمكنهم من اكتشاف النمط الغالب على النص على المعلم أن يشجعهم ويحفزهم إلى الإكثار من دراسة النصوص ومطالعة الكتب النقدية المعاصرة. (اللجنة، 2004، صفحة 20)

7. **أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص :**

تكتسي هذه المرحلة أهمية كبيرة في دراسة النص الأدبي، لأنها تهدف إلى تدريب المتعلم على التعرف على أدوات تشكيل النص وروابط جملة، وهذا يجعله يتذوق النص جماليا ويتدرب على إنتاج نصوص متماسكة ومتنوعة بمحاكاة بناء النصوص المدروسة من خلال امتلاكهم ملكة نصية. وهو ما أكد عليه المنهاج كهدف ختامي. ومهمة المعلم في هذه الخطوة توجيه المتعلمين إلى استخراج أدوات الاتساق التي تحقق تماسك النص الأدبي، والوصول بالمتعلمين إلى معنى انسجام النص وآليات تحقيقه ؛ كونه يتجاوز الظاهر في النص من الوسائل اللغوية المحسوسة إلى الكامن منه وهو العلاقات الدلالية من منطلق أن : النص منتوج مترابط في أفكاره ومتوافق في معانيه، متنسق ومنسجم وليس تجمعا اعتباطيا للكلمات، إذ قد نجد مجموعة مترابطة من الجمل ولكنها لا تشكل نصا محكم البناء، وحتى يتحقق ذلك لا بد من وجود روابط بين هذه الجمل (محمد ش.، المشوّق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي، 2005-2006، الصفحات 7-8)

فالانساق هو ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة للنص، ويتحقق بالوسائل اللغوية الشكلية كالإحالة والاستبدال والتكرار والوصل والحذف التي تربط عبارات النص وجمله.

والانسجام نظرة شاملة تضع في الحسبان مقاربة النص في بنيته الدلالية والشكلية، فهو لا يتعلق فقط بظاهر النص إنما أيضا بالتصور الدلالي أو المعرفي ولا يحصل الانسجام لنص إلا إذا كان متسقاً. (محمد ش.، المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي، 2005-2006، الصفحات 7-8) فإذا كان الاتساق يهتم ببنية النص و ترابط جملة فإنّ الانسجام يعتمد على الإدراك والتأويل وفهم المتلقي أكثر من اعتماده على وسائل لغوية محسوسة.

8. أجمل القول في تقدير النص : وفيه يتوصل المعلم بالمتعلم إلى تلخيص أبرز الخصائص الفنية والفكرية للنص.

التعليق على مراحل تدريس النص الأدبي :

يتم ولوج عالم النص بخطوتي التعرف على صاحب النص وتقديم النص وتسمى مرحلة ما قبل القراءة وفيها يتم اللقاء الأول بين المتعلم والنص وهي تلعب دورا هاما في المراحل اللاحقة لأن التلميذ يبني بالاعتماد عليها افتراضات أولى عن النص من خلال التقاط مؤشرات وقرائن توجد على هامش النص: (إن لحظة ما قبل القراءة لحظة منهجية ثمينة ينبغي استغلالها بيداغوجيا، في إزاحة العوائق المعرفية التي تحول دون الاكتساب النوعي للمفاهيم التي يبني عليها صرح المراحل اللاحقة (حمود، مكونات القراءة المنهجية للنصوص المرجعيات ، المقاطع ، الآليات ، تقنيات التنشيط ، 1998، صفحة 37)

معلوم أن النص قلما يقدم مجردا بدون دعم من قبيل اسم الكاتب والعنوان و تقديم النص وهي معلومات تحيط بالنص وتساهم في تشكيل تمثلات حول النص، وهذه المصاحبات النصية هي التي تشكل العتبات والمداخل الحقيقية للآثار الأدبية (محمد ي.، مرجع سابق)، رغم أن المعلومات المحيطة بالنص موجزة لكنها تساعد المتعلم على إعمال فكره لاستقبال النص من أجل إيجاد مداخل تساعد على إدراك دلالات النص وهو ما : (يتواءم تمام المواءمة مع المقاربة البيداغوجية المبنية على الكفايات إذ يوضع المتعلم إزاء مشاكل حقيقية تتطلب تعبئة قدراته وكفاياته المختلفة لإيجاد مدخل مناسب لإدراك دلالات النص، وبناء معنى معين له مبرهن عليه بواسطة القرائن النصية والسياقية المصاحبة للنص (كلموني ع.، 2006، صفحة 30) نشير هنا أنه من الأخطاء التي وقع فيه الكتاب المدرسي احتواؤه على ثلاثة نصوص غير مرفقة بتقديم النص وهي نص الفروسية لعنترة بن شداد، ونص وصف البرق والمطر لعبيد بن الأبرص، ونص من شعر النضال والصراع لكعب بن مالك (المشوق، مر

جمع سابق) وهذا يدفعنا للتساؤل عن السبب؛ والوثائق المرفقة من منهاج ودليل ووثيقة مرافقة لم تقدم تبريرات لذلك، لا ندري هل تم ذلك لهدف معين أو تم نسيانها، وهذا إن صح يؤكد العشوائية والفوضى التي تتخبط فيها عملية تأليف الكتب، ضرورة تزويد المتعلم قبل عملية القراءة ببعض المعطيات والمعلومات الأولية عن مضامين النصوص، لكي تصبح إطارا مرجعيا، تلنف حوله المؤشرات النصية المصادفة فيما بعد، أثناء القراءة، تيسيرا لفعل استيعاب المعنى. (حمود، مكونات القراءة المنهجية للنصوص المرجعيات، المقاطع، الآليات، تقنيات التنشيط، 1998م، صفحة 110)

تأتي مرحلة القراءة النموذجية والقراءات الفردية وهي مرحلة مهمة لأنه من خلالها يتم استخراج المفردات الصعبة ومعلوم أن القراءة اليوم أضحت من صلب اهتمامات البيداغوجيا والتعليميات وذلك بالاستعانة بالمكاسب التي حققتها علوم اللغة والأدب والنفس والتربية من أجل نقلها من مجرد نشاط مدرسي عفوي انطباعي يقوم بمهمة شرح وتفسير النصوص، إلى رحابة التأويل وبناء المعنى باستغلال مختلف القرائن النصية والمصاحبة للنص انطلاقا من فعالية المتعلم وكفاءته وقدراته، وتم اقتراح محاولات جديدة، وتجريب استراتيجيات جديدة تستمد مفاهيمها وأدواتها من نظريات النص، والسيميوطيقا ونظرية التلقي وبدأ الحديث عن مفهوم جديد للقراءة في السياق البيداغوجي : (إن القراءة المنهجية قراءة مدروسة ومعدة بإحكام، تمكن التلاميذ من إثبات، أو تصحيح ردود أفعالهم الأولى كقراء. ويستدعي اختلاف أنواع النصوص....منهجيات قرائية متعددة تتبلور من خلال سير العمل. وتسمح متطلبات القراءة المنهجية بمنح قدر أكبر من الصرامة لما كان يسمى، عادة شرح النص أو تفسيره) (كلموني ع.)، مدخل إلى القراءة المنهجية للنصوص من أجل كفايات قرائية بالتعليم الثانوي، 2006م مرجع سابق، صفحة 12)؛ لكن أين مكان القراءة بهذه المعطيات الجديدة ؟ ؛ في الوثائق التربوية نجد الدليل يقتصر على القول : (قراءة المعلم للنص قراءة سليمة بمراعاة جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى، تليها قراءات المتعلمين على أن يقرأ كل واحد منهم جزءا من النص، مع تصويب المعلم لأخطاء المتعلمين مباشرة حتى لا يثبت الخطأ في أذهانهم، مع تكرار القراءات إلى أن يتعرف المتعلمون على النص ويحنوا قراءته أما إجادة القراءة فترك إلى ما بعد شرح النص ودراسته. (العربية، مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، 2004، صفحة 21)

يبقى السؤال المطروح عن المقومات والأسس والوسائل التي تحقق ذلك.

لاحظت الباحثة "فرانسيس سيكوريل" أن المتعلم يواجه صعوبات متعددة عند محاولة فهم النصوص التي تعرض عليه، بسبب عجزه عن إقامة علاقات بين مختلف وحدات وعناصر النص. من أهم تلك الصعوبات :

-صعوبات معجمية، حيث تشغل التلميذ بعض الكلمات الصعبة، فينصرف إلى شرحها، مما يضيع عليه فرصة إمساك الخيط الناظم للنص.
-صعوبات مرتبطة بالتنظيم النصي، إذ أن عدم ضبط المتعلم للمستوى التركيبي للغة ككل، وللقواعد المنظمة لتعالقات الجمل فيما بينها، يحول دون تكوينه للبنيات الدلالية للنص. (محمود، مرجع سابق)

هنا لا نغفل عن دور المعلم وهو يخطط إستراتيجية الدرس في رحلة البحث عن المعنى (معنى النص وبنائه) إلى العناصر المساهمة في بناء الدلالة، انطلاقا من مادة النص اللغوية وخصائصه البنائية، والطريقة التي كتب بها (محمد ش.، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، 2006، صفحة 37)

ثم إن الوحدات المعجمية لا تفهم منعزلة بل في سياقاتها النصية المختلفة، وعلى المتعلم أن ينمي قدرته على تدبر معنى الكلمات مستعينا بالسياق النصي.
إن تعلم اللغة في ضوء المقاربة النصية يستدعي التعامل معها من حيث كونها خطاب متناسق الأجزاء، منسجم العناصر وبالتالي تزويد المتعلم بآليات اشتغال النص وترابط أجزائه ليتمكن استنادا إلى ذلك من فهم النصوص : (إن المقاربة النصية تقتض تجاوز القراءة الخطية لمفردات النص عن طريق الارتكاز على معرفة القارئ للبنية النصية، ليتوصل إلى تذليل صعوبات وحدات المستوى الأول. (حمود، مكونات القراءة المنهجية للنصوص المرجعيات ، المقاطع ، الآليات ، تقنيات التنشيط، 1998م، صفحة 111)

كما أنّ عملية الفهم لا تتوقف عند حدود معرفة كيفية شرح وتفسير المعطيات النصية، بقدر ما تتجاوز ذلك نحو محاولة بناء خطابات مدرسية مقبولة، لتحقيق الأهداف والمرامي التعليمية.

إنّ الفهم في سياقه المدرسي يقوم أساسا على ضرورة الإمساك بمقاصد الخطاب، ليس من خلال إثبات القدرة على تقديم حدوس وشروحات للأقوال والملفوظات بل عن طريق فك رموز هذا الخطاب، بناء على قواعد اللغة وعلى مقتضيات التداول والتخاطب. كما أن فهم المقاصد، لا يراد منه تمثّل الجمل وسلاسل الوحدات النصية

في استقلال بعضها عن البعض الآخر، وإنما الغاية من ذلك إدراك العلاقات التي تنتظم بشكل منسجم هذه السلاسل شكل البناء النصي. (محمدمود، 1998م، الصفحات 117-118)

يرى عبد الرحمان كلموني أنه يقف أمامنا مشكل آخر حين يتعلق الأمر بالنص الشعري لأنه لا يمكن استنزاف كل ما تقوله القصيدة، أو تريد أن تقوله دفعة واحدة : (استنزاف كل الملاحظات الممكنة : ففي الشعر يوجد عمل لا ينتهي، وسر وصف جيد يكمن في إيجاد زاوية انطلاق يمكن، انطلاقاً منها، أن تنكشف بشكل كاف شبكة الوظيفة الشعرية) (كلموني ع.، 2006، صفحة 52)

إن الوقوف على معنى القصيدة يتطلب وعياً بطريقة اشتغال الكلمات داخل النص ويتعلق بالإيحاء الذي يحول الكلمة في سياق ما إلى دال لمدلول آخر مع المحافظة على المدلول الأول. وهو الأمر الذي يؤدي إلى تعدد المعنى بتعدد الصور الشعرية وتنوعها ؛ والصورة الشعرية لا تقوم بتزيين المعنى كما تتصور البلاغة المعيارية بل هي المعنى ذاته، في تعدده، وهي وسيلة لتحرير المعنى، في بوتقة يصهر فيها الدلالي والنفسي والاجتماعي. (كلموني ع.، 2006، صفحة 37)

لعل أهم الثغرات التي لاحظناها على اختيار محتوى النصوص الأدبية هي كالتالي : أول ملاحظة هي الاعتماد في تنظيم محتوى النصوص الأدبية على التسلسل التاريخي، بدءاً بالعصر الجاهلي ثم الإسلامي فالأموي (مذكور أ.، 2006م) وفي السنة الثانية يدرس العصر العباسي (الأول والثاني)، وفي السنة الثالثة عصر المماليك والعصر الحديث، ويشير هذا الاختيار إلى جملة من النقائص (مذكور ع.، 2006م، صفحة 200) نقتصر على ذكر ما يمس موضوعنا :

-عدم التوفيق في اختيار النصوص الأدبية، وخاصة الشعرية منها، فمعظم هذه القطع مثقل بالكلمات الصعبة، والتراكيب الغريبة؛ البعيدة عن قاموس التلاميذ، كما أنها مثقلة أيضاً بالمعاني المجازية مما لا يستطيع المتعلمون فهمها، وعجز المتعلم عن فهم أي موضوع يقرؤه كاف لتفسيره منه، فكيف إذا كان مطالب بتحليله وكشف خباياه، وتذوق مواطن الجمال فيه، وحسب النظريات الحديثة إعادة إنتاجه. رشدي : (تدريس الأدب والنصوص في ضوء التسلسل التاريخي ابتداء من العصر الجاهلي للإسلامي فالأموي...إلخ، وفي رأيي إن هذا لا بد أن ينعكس فالتألم في المرحلة الأولى يريد أن يواكب الحياة التي يعيشها، وبينه وبين الأدب القديم حاجز لغوي وحضاري لا بد أن يكون قادراً على تخطيه. (طعيمة ر.، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، إعدادها -تطويرها -تقويمها، مرجع سابق)

أكثر مقررات الأدب في مادة اللغة العربية تهتم بالماضي بشكل يطغى على الحاضر. ويقل صلة التلميذ بالتيارات الأدبية الحديثة. والتوازن ضروري وفي هذا الصدد فإن نقدا شديدا يوجه للتتابع الزمني الذي يجعل العصر الحديث في سنة واحدة فقط، ويجعل العاميين السابقين لنصوص الأدب القديم التي يصعب تذوقها على أكثر التلاميذ لاختلاف الزمن والمكان والإطار الثقافي. (طعيمة ر، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، إعدادها -تطويرها -تقويمها، 1425هـ-2004م، صفحة 78)

- تناول معظم النصوص المختارة لموضوعات بعيدة عن محيط التلاميذ وخبراتهم واهتماماتهم.

-طغيان الشعر على الفنون النثرية الأخرى ؛ فالمتعلم يتعرف على جانب واحد من الأدب العربي، وهذا لا يمنحه : (تصورا عاما عن الحياة والثقافة والتراث العربي، فالمتعلم بحاجة إلى التعرف على روائع الشعر وعيون النثر الأدبي العربي والعالمي. (زاير، 2015م 1436هـ، صفحة 80)

-تدريس الشعر الجاهلي الصعب للتلاميذ في سن صغيرة، بينما هم يدرسون الشعر الأقل صعوبة في سنوات يكونون فيها أقدر على الفهم والتذوق.

حاولنا من خلال هذا المقال طرح جملة من الانشغالات في مجال تعليمية النص الأدبي، منها مفهوم النص الأدبي ؟ وكيف نعالجه في منظومتنا التعليمية ؟

وذلك لتحقيق الأهداف والمهارات المرجوة من تعليمية النص الأدبي بوصفه مشحونا بطبقات إيحائية متعددة، من هنا وجب الدخول إلى عالمه بمعارف علمية جديدة والتي عالجت النص من مداخل عدة مثل البنية والأسلوبية والسيمائية ونظرية جماليات التلقي وذلك حتى يتحقق الفهم والتذوق والمتعة.

التهميش :

شلوف حسين، تلياني أحمد، القروي محمد. (2006-2005). المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى من التعليم الثانوي – جذع مشترك آداب (الإصدار 1). الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

CRDP toulouse. (1995). مدخل إلى القراءة المنهجية للنصوص، من أجل كفايات قرائية بالتعليم الثانوي نقلا عن *descotes lire méthodiquement des textes CRDP toulouse.1995 p17*

ابن منظور لسان العرب (الإصدار د ط). القاهرة: دار المعارف. (1119) لسان العرب (الإصدار 1). القاهرة: دار المعارف

أحمد فرشوخ. (2005). تجديد درس الأدب (الإصدار 1). الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.

أحمد محمود السيد. (1999). تعليم فنون اللغة العربية (الإصدار 1). بيروت، لبنان، لبنان: دار النفائس للطباعة والنشر.

تعليمية النص الأدبي في التعليم الثانوي

- التقرير الوطني الخامس بتقويم منهاج اللغة العربية وآدابها في مرحلة التعليم الثانوي. (المنعقد أيام 1-2-3 ديسمبر 1997م). وقائع الملتقى الوطني لتعليمية اللغة العربية وآدابها في مرحلة التعليم الثانوي (الإصدار جوان 1998). بثانوية حسيبة بن بو علي بالقبة: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- السعيد بوسقطة. (2001 جوان). شعرية النص بين جدلية المبدع والمتلقي. جامعة عنابة: مجلة التواصل.
- رشدي طعيمة، و علي أحمد مذكور. (2006م). تتم دراسة الأدب وفق عدة مناهج أهمها المنهج التاريخي ومنهج الفنون الأدبية ومنهج الموضوعات الأدبية، تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة : دار الفكر العربي.
- بشير إبرير. (2007م). تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق (الإصدار ط 1). الأردن: عالم الكتب الحديث.
- بشير إبرير. (2001). في تعليمية الخطاب العلمي (الإصدار عدد 8، جوان 2001م). جامعة عنابة: مجلة التواصل.
- جودت الركابي. (2005). طرق تدريس اللغة العربية. دمشق، سوريا، سوريا: دار الفكر.
- حسين شلوف ومحمد خيط. (2006). دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، جذع مشترك آداب (الإصدار مارس 2006). الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- رشدي احمد طعيمة. (1425هـ-2004م). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها - تطويرها - تقويمها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سعد علي زاير. (2015م 1436هـ). سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية (الإصدار 1). عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- شلوف حسين شلوف و خيط محمد. (2006). دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، جذع مشترك آداب. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- علي أحمد مذكور. (2006م). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام، مديرية التعليم الثانوي التقني. (2005). منهاج مادة : اللغة العربية وآدابها، السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي. الجزائر: الديوان الوطني.
- لويس دابان. (1993م). اللسانيات وتعليم اللغات (الإصدار العدد 2). (ترجمة : خولة طالب الإبراهيمي، المترجمون) جامعة الجزائر: مجلة اللغة والأدب.
- محمد حمود. (1998). مكونات القراءة المنهجية للنصوص المرجعية، المقاطع، الآليات، تقنيات التنشيط، (الإصدار 1). الدار البيضاء: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- محمد راتب الحلاق. (1999). النص والممانعة - مقاربات نقدية في الأدب والإبداع. دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب.
- محمداشلوف حسين شلوف و خيط. (مارس 2006). دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم العام والتكنولوجي جذع مشترك آداب. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام، مديرية التعليم الثانوي. (2005). منهاج مادة : اللغة العربية وآدابها، السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي - للجدعين

- المشتركين (آداب، علوم وتكنولوجيا) (الإصدار مارس 2005). الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- وزارة التربية الوطنية للجنة الوطنية للمناهج. المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية. (جانفي 2004). مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، جذع مشترك آداب، الجزائر.
- شحاتة حسن. (1996). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (الإصدار 3). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- عبد الرحيم كلموني. (2006). مدخل إلى القراءة المنهجية للنصوص من أجل كفايات قرائية بالتعليم الثانوي. الدار البيضاء: منشورات صدى التضامن.
- محمد محمود. (1998م). مكونات القراءة المنهجية للنصوص المرجعية، المقاطع، الآليات، تقنيات التنشيط (الإصدار ط 1). الدار البيضاء: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- جان لوي ديفاي. (2007). ما المنهجيات المختارة للبحوث الخاصة بتعليمية الأدب ، محاولة للتصنيف ونظرات استكشافية (الإصدار عدد 12-13). (ترجمة : مفتاح بن عروس والطاهر لوصيف، المترجمون) جامعة الجزائر: مجلة اللسانيات.